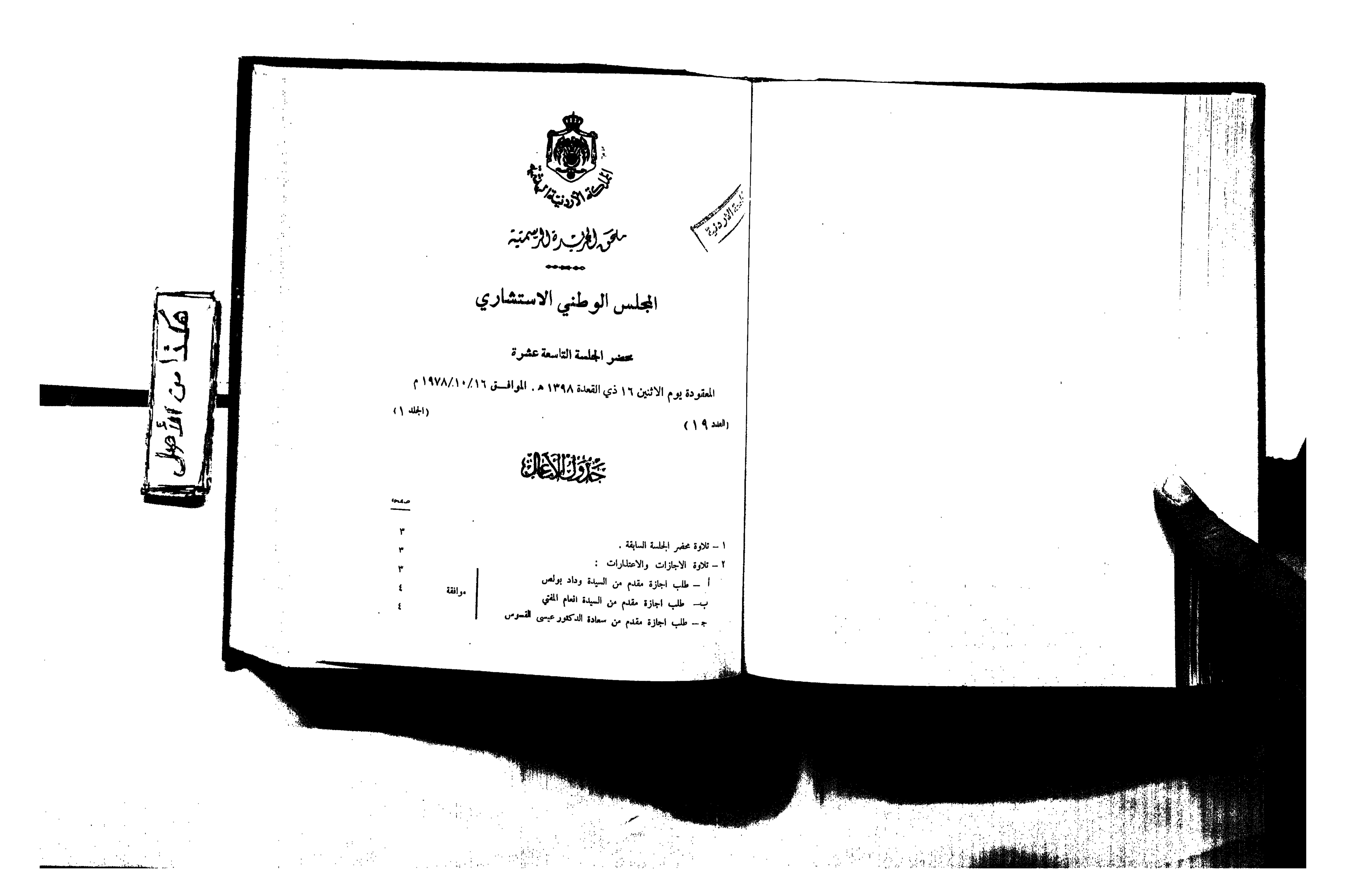


المملكة الأردنية الهاشمية

ملحق الجريدة الرسمية

المجلس الوطني الاستشاري

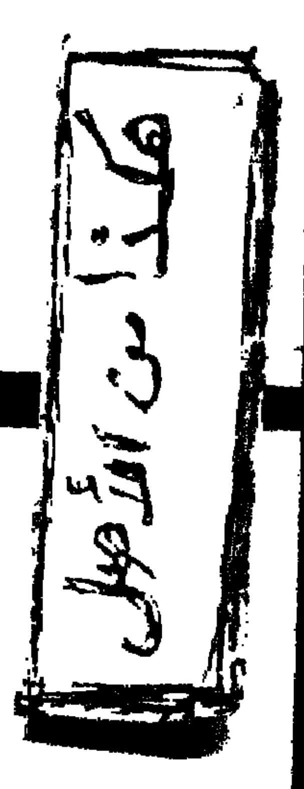
محضر الجلسة التاسعة عشرة

المعقودة يوم الاثنين ١٦ ذي القعدة ١٣٩٨ هـ . الموافـــق ١٦/١٠/١٩٧٨ م

(المجلد ١)

(العدد ١٩)

جدول الأعمال



المجلس الوطني الاستشاري

محضر الجلسة

اجتمع المجلس علنا وبنصاب قانوني في الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٧٨/١٠/١٦ برئاسة دولة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري وبحضور امين عام المجلس بالوكالة السيد وليد النجداوي وتغيب من الاعضاء باجازة السادة ، واد بولص ، انعام المفتي ، الدكتور عيسى القسوس ، الدكتور جمال الشاعر ، الدكتور خليل السالم ، وتغيب من الاعضاء معتذرا ، معالي المهندس علي السحيمات وسعيد الغزاوي .

وحضر من الحكومة

١ ــ دولة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الدفاع والخارجية

٢ ــ معالي الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء .

٣ ــ معالي السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام

٤ ــ معالي السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار .

٥ ــ معالي السيد احمد عبد الكريم الطراونه وزير العدل

٦ ــ معالي السيد عصام العجلوني وزير العمل

٧ ــ معالي السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

٨ ــ معالي السيد مروان القاسم وزير التموين

٩ ــ معالي السيد عبد الرؤوف الروابده وزير المواصلات والصحة بالوكالة

١٠ ــ معالي السيد حسن ابراهيم وزير الشؤون البلدية والقروية

١١ ــ معالي السيد محمد الدباس وزير المالية .

افتتاح الجلسة ""

دولة رئيس المجلس

بسم الله الرحمن الرحيم

النصاب قانوني

اعلن افتتاح الجلسة

جدول الاعمال .

السيد الامين العام بالوكالة

١) تلاوة محضر الجلسة السابقة

الجميع :

نعفي الامين العام من تلاوته .

السيد الامين العام بالوكالة

٢) تلاوة الاجازات والاعتذارات .

أ ــ طلب اجازة مقدم من السيدة وداد بولص

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري

تحية وبعد ارجو السماح لي بالاجازة من من ٧٨/١٠/١١ وحتى ٧٨/١٠/٢٥ وذلك للسفر الى بريطانيا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عضو المجلس الوطني الاستشاري

وداد بولص

دولة رئيس المجلس .

هل يوافق المجلس على اجازة السيدة بولص ؟

الجميع :

موافقون .

السيد الامين العام بالوكالة

ب ــ طلب اجازة مقدم من السيدة انعـــام المفتـــي .

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الافخم

المبحث : طلب اجازة .

ارجو التكرم بالموافقة على اجازتي مـــن تاريخ ٧٨/١٠/١١ الى ٧٨/١٠/٢٨ وذلك لتمكيني من حضور مؤتمرات واجراء دراسات لامـــور رسميـــــة

ا ــ مؤتمر في كراتشي

ب ــ زيارة مدارس في انجلترا (لجنــــة المدرسة النموذجية اليوبيل الفضي)

جـ ــ مؤتمر في اليونسكو في باريـــس

مع شكري

وتفضلوا دولتكم بقبول فائق الاحترام

انعـــام المفتـــي

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على اجازة السيـــدة انعـــام المفتـــي ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

جـ ــ طلب اجازة مقدم من سعادة الدكتور عيسى القسوس .

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الافخم

تحية وبعد ارجو منحي اجازة لمدة اسبـــوع بمناسبة سفري خارج البلاد .

عضو المجلس الوطني الاستشاري

الدكتور عيسى القسوس

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على اجازة الدكتـــور القسوســـ ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

د ــ طلب اجازة مقدم من سعادة الدكتور الدكتور جمـــال الشاعـــر .

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الافخم

ارجو التكرم بالموافقة على اجازتي لمـــدة ستة اسابيع اعتبارا من تاريخ ١٩٧٨/١٠/١٤ وذلك لسفري الى الولايات المتحدة الاميركية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عضو المجلس الوطني الاستشاري

الدكتور جمال الشاعر

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على اجازة سعـــادة الدكتور الشاعـــر ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

هـ ــ طلب اجازة مقدم من معالي الدكتور خليـــل السالـــم

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الافخم

مزيد التحية والاحترام ، وبعد ، فلما كنت عضوا في المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكـــو ، ويعقد هذا المجلس اجتماعاته في باريس بـــين ١٩٧٨/٩/٢٥ ــ ١٩٧٨/١٠/١٥ ارجو التكـــرم بالموافقة على اجازتي لحضور هذا الاجتمـــاع اعتبارا من ١٩٧٨/١٠/٢ حتى ناهية الاجتماع .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس اللجنة المالية والادارية

الدكتور خليل السالم

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على اجازة معالـــي الدكتور السالـــم ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

و ــ طلب معذرة مقدم من معالي المهندس عـــلي السحيمـــات .

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري

ارجو قبول اعتذاري عن حضور الجلســـة التي ستعقد بتاريخ ١٩٧٨/١٠/١٦ وذلك بسبب السفر في مهمة رسمية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عضو المجلس الوطني الاستشاري

المهندس علي السحيمات

دولة رئيس المجلس

هل يوافق المجلس على اجازة معالـــي المهندس السحيمات ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

ز ــ طلب معذرة مقدم من سعادة العضو سعيد الفـــزاوي .

دولة رئيس المجلس الوطني الاستشاري الافخم

ارجو التفضل بقبول امتذاري من حضـــور جلسة غد لوجودي في لندن متمنيا لكم التوفيـــق والزمـــلاء الكـــــرام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عضو المجلس الوطني الاستشاري

سعيد الفـــزاوي

دولة رئيس المجلس.

هل يوافق المجلس على اجازة العضو ؟

الجميـــع :

موافقـــــون .

السيد الامين العام بالوكالة

٢) استعراض ومناقشة الموقف الاردني مـــن التطورات الاخيرة والاوضاع العربية الراهنة

ــ ا ــ

دولة رئيس المجلس

يتفضل دولة رئيس الوزراء لالقاء بيانه .

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الاستشاري

احييكم اجمل تحية واهنئكم بسلامة العودة الى رحاب مجلسكم بحلته الجديدة ، بعد اجازة شهرين طويلين تسارعت خلالهما الاحـــداث في منطقتنا حتى بلغت الذروة من الخطورة والاهمية وقد تمت في ايام عطلة مجلسكم الموقـــر احاطة المجلس علما بالمواقف الاساسية الثابتة لهـــذا البلد من خلال لقاء جلالة الملك المعظم باعضـــاء لجنة الشؤون الخارجية ورؤوساء اللجان .

وها نحن اليوم نلتقي في خضم جريـــان الاحداث لنوضح للاخوة الكرام ثباتنا على الموقف الذي يعرفونه بالتاكيد تمام المعرفة ولشرح مـــا استجد من وقائع خلال هذه الاسابيع والاجابـــة على الامور التي يرغب الاخوة في الاطلاع عليها . لنتذاكر معا في متطلبات المرحلة الهامة ووسائـــل تدعيم الثبات لانجاح وتحقيق اهدافنا القومية .

لقد كان الاردن خلال فترة السنتين الماضيتين يعمل على توحيد الجهد العربي المبعثر ورســـم سياسة قومية ثابتة يتحرك فيها العرب مشتركين ويدعمونها بما انعم الله عليهم من موقع وقدرات ومن هنا طرح وحدة العمل الجماعـــي وضرورة الذهاب الى اي لقاء دولي في وفد واحد يضـــم العرب جميعا متجاوزين ردود الفعل الانفعاليـــة الى موقف محدد يحسب لكل الظروف حسابها .. ولكن المسرح العربي شهد منذ قرابة عام احداثا خطيرة تهدد برسم قسمات جديدة للمنطقة تنسف وحدتها وتلقي بها في مهب رياح هوج لا يعـــرف احد الى اين ترسو بها وقام الاردن بدوره الذي يؤمن به وعمل جهده على اعادة الترابط للصـــف العربي وربط الاخوة في اطار من التحرك المدروس لتحقيق الاهداف القومية والقضايا المشتركة ووجه جلالة الحســـين الى اخوانه الملوك والرؤوساء العرب الدعوة الى لقاء قمة ، وبسط امامهم ورقة عمل تتكفل بناء الموقف الموحد وتضمن وسائـــل معالجة العدوان التوسعي الاسرائيـــلي وتسعى الى احلال سلام عادل شريف .

لقد قبلنا قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتعاونا مع كل الجهود التي بذلت لتطبيقه وكانت غايتنـــا دائما تحقيق تسوية عادلة شاملة يتم بموجبهـــا الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس بحيث يتسنى للشعب الفلسطيني ممارسة حقه في تقرير مصـــيره على ارضه ... ولم نتخل يوما عن مبادئنا هذه التي يعرفها العالم جيدا . وعندما كتب الرئيس محمد انور السادات في ٨/١٦ يعلم الاردن عن دعوة الرئيس كارتـــر لمصر واسرائيل للقاء في كامب دافيد ويوضح فيها اصرار مصر على تحقيق الحل العادل الشامـــل وعدم الانفراد باي حل وان غاية هذا اللقاء هو كشف اسرائيل للعالم وبالتالي عزلها عن جميـــع المخدوعين بها ... اجابه جلالة الحسين برسالة صريحة لا مجال فيها للغموض تؤكد موقف الاردن الراسخ المتمسك بالانسحاب الشامـــل والسيادة على القدس العربية وحق تقرير المصير للشعب

الفلسطيني وحل جميع جوانب النزاع على كـــل الجبهات العربية حـــلا شامـــلا عـــادلا .

ولكننا فوجئنا بتوقيع اتفاقيتي كامب داغيد اللتين لا ترتبطان برابط محدد الامر الذي يعني ان خطوات السلام بين مصر واسرائيل غير مرتبطة بخطوات السلام في بقية الاراضي المحتلـــة وفي مقدمتها القدس وذلك ما حذر منه الاردن كثـــيرا وحرص على التنبيه اليه ... ورغم اننا ندعـــو الله مع العرب جميعا الا تصل مصر العربية الى نقطة اللاعودة فتعزل نفسها عن عروبتها وواقعها وموقعها الا اننا نستشعر معنى ان يتم ذلـــك لا سمح الله وخطورته على العرب وقضيتهـــم وعلى الاردن الذي يتولى مسؤولية حمايـــة مقدسات الامة وكرامتها . وبارشادات القائـــد التاريخي الملهم وجهنا الحسين الى ضرورة العمل لتصويب الاوضاع في مشرقنا هذا لتتناسب مـــع هذا التطور الخطير .

وانسجاما مع دورنا الساعي عـــلى الدوام بين العرب بالوحدة والخير والداعي باستمـــرار الى لقاءات عربية تضع برنامجا شاملا مسؤولا للعمل العربي الموحد كان تحرك الاردن السياسي الاخير الذي شرح مجددا للقادة العرب خطـــورة المرحلة وابعادها وكانت استجابة الاردن السريعة للدعوة العراقية للقاء قمة يعقد في مطلع الشهـــر القادم في بغداد املين ان تكون فرصة لامتنـــا للارتفاع عن اجواء المزايدات والصراعـــات الصغيرة المتهربة من المسؤولية لنحمي وجودنـــا القومـــي والحضـــاري . .

ايها الاخوة اعضاء المجلس الوطني الاستشاري ،،

لقد قال الاردن كلمته في اتفاقية كامب داغيد التي لم يكن طرفا فيها والتي يشعر انها لا تلزمه باي حال من الاحوال ... وشرح وجهة نظـــره لكل الاخوة العرب وعمل على توضيحها ايضـــا لكل الاطراف الدولية المعنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة التي لم نخف عنها قط ولا عن العالـــم مفهومنا للسلام العادل ومتطلبات تحقيقه سواء في اللقاءات التي تمت بين جلالة الحســـين وبين الرئيس الامريكي جيمي كارتـــر او بالرسائـــل المتبادلة بينهما او بالاسئلة التي تستوضح عـــن مختلف جوانب الموقف الامريكي من الحل الشامل والتي حرصت على تصويب الاسس التي يجري على اساسها العمل لتحقيق سلام عادل .

ان العرب يعلمون حرصنا على مسؤولياتنا تجاه السلام في منطقتنا ولكن الدنيا كلها تشهد ان الاردن لم تدفعه قلة الامكانات ولا كثرة الضغوطات من اي جهة كانت وباي اسلوب تجيء الـــى التضحية بمبادئه وكرامة امته وتراثها . ونقـــول هنا ان اي قوة مهما عظمت لن تتمكن من جرنـــا لمواقع ومواقف تناقض مبادئنا او تلحق الحيـــف بمقدساتنا وسنبقى كما كنا على الدوام نسد كل الثغرات التي يحاول ان يلج منها العدو الـــى نهب ثروات قومنا وصياغة مستقبل امتنا وسيبقى التفاف شعبنا حول قيادة الحسين بوعي وتصميم مع الايمان بالله وعدالة موقفنا سندا وحصنا في وجه كل الضغوط والتحديات .

دولة رئيس المجلس

هل هناك من مزيد ؟

دولة رئيس الوزراء

اذا اراد اعضاء المجلس الكريم اي سؤال حول الموضوع فانا على استعداد للاجابة . واذا اراد ان يسمع الاسئلة التي وجهت الى امريكـــا فهي موجودة ، واذا اراد ان يسمع الرسائـــل المتبادلة بين جلالة الملك الحسين والسادات فيمكن ان يصار الى جلسة خاصة .

دولة رئيس المجلس

طاهـــر بك ،

السيد طاهر حكمت

دولة الرئيس ، فهمنا من البيان الذي القي هذا اليوم من البيانات السابقة للحكومة الاردنية التي القيت ، ومن الخطاب التاريخي لجلالة الملك قبل مدة . ان هناك موقفا اردنيا ثابتا لـــن يتغير في موقفه بالنسبة للمسالة المطروحة علينا وهي موقفه من مقررات كامب ديفيد . فهل تفتقدون ان هذا الموقف سيطرا عليه تغيير نتيجة للاجوبة التي قد ياتي بها المسؤول الامريكي هذا اليوم ؟. اذا كانت الاجابة بانه لن يكون هنالك تغيير على هذا الموقف فانني اعتقد ان الجو سيكون مهيئـــا لمناقشة بيان الحكومة . فما راي دولة الرئيس .

دولة رئيس المجلس

الحقيقة دولة الرئيس عندما القى البيـــان المكتوب لدى دولة الرئيس وثائق يعرضها عـــلى المجلس اذا اراد الاستماع اليها . ومنها رسائل بين جلالة الملك والرئيس السادات . وهـــذه دوما لها من السرية والحرمة بما لا يجوز عرضها الا بجلسة سريـــة .

دولة الرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

اذا سمح لي دولة الرئيس ، موضـــوع الجلسة السرية فقط هو للرسائل المتبادلة بـــين جلالة الحسين والسادات فقط . لانه لم يتقـــرر بعد قرار بنشرها . طبعا مضمون هذه الرسائل ذكرته في البيان . ويمكن القاء الاسئلة التـــي وجهت الى الطرف الامريكي . نحن في بيـــان الحكومة قلنا انه لن نغلق الباب : الباب مفتوح ، تركنا الباب مفتوح ولم نقف في موقف يفـــرض علينا فيه التحدي وعدم الحركة . وهذه الاجوبة لا نعرف ما هي ستكون ، هل ستكون موافقـــة للمبادىء المطروحة من الاردن ؟ هل سيكـــون قسم منها موافق وقسم غير موافق ؟ هل يكون في شيء واضح وشيء فيه غموض ؟ هذا الموضـــوع يحتاج للدراسة بالنسبة لهذه الاسئلة وبالنسبـــة للاجوبة . ولكن الاردن دائما في هذه القضيـــة يشاور وعندما تاتي هذه الاجوبة ستجـــري المشـــاورة .

دولة رئيس المجلس

معالي عبد الله بك .

السيد عبد الله الريماوي

انا اعتقد ان تلاوة الاسئلة الموجهة للولايات المتحدة امر مفيد وضروري ، لذلك فان الانبـــاء المعروفة لدينا ان مساعد وزير الخارجية الامريكية سيصل اليوم او ربما وصل حاملا معه هـــذه الاجوبة . فلذلك تكون تلاوة الاسئلة في هـــذه الجلسة مقدمة لتلاوة الاجوبة واي تفسيـــرات حولها . اما بصدد الرسائل المتبادلة فانني اقول ان تلاوة هذه الرسائل في جلسة علنية هو اجراء يتمشى مع اول مقتضيات المسلكية المطلوبـــة في المرحلة التالية . ان رسالة جلالة الملك التـــي اشار اليها دولة رئيس الوزراء تحدثت فيمـــا تحدثت حول المناقبية والمسلكية التـــي لا بد وان تتبع في العمل العربي . واول هذه المناقبية كمـــا اقرها ان لا تستمر سياسة الاسرار على الامة . ان ما كتبه الرئيس السادات لجلالة الملك ومـــا اجابه جلالة الملك للسادات من كنه هذه الامـــة ، وهو امر يقتضي اعلان هذه البيانات في جلسات علنية وذلك اهم وفوق الاعتبارات التقليديـــة . كلنا متفقين ان الامور خطيرة ، ومن مظاهـــر الارتفاع الى مستوى هذه الخطورة ان نـــدع جانبا السريات . لان السريات وابعاد الشعب عن معرفة الوقائع والحقائق وابعاد الشعب عن ابداء الراي والاسهام في صنع المصير ، هـــذه الحقيقة سبب اول واولي فيما وصلنا الى مـــا وصلنا اليه وهو خطير ومخيف وشكرا .

دولة رئيس المجلس

دولة الـــرئيس

دولة رئيس الوزراء

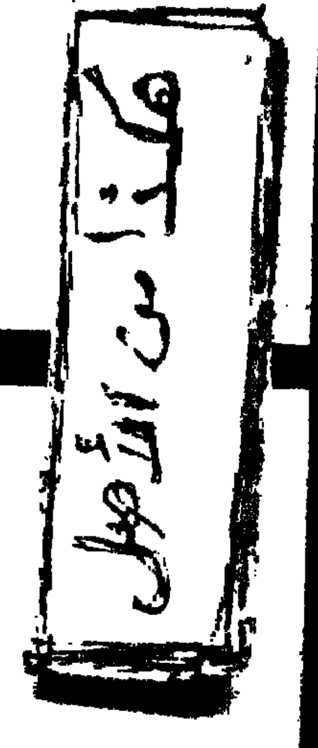
في الواقع لا اقول ان هذه الرسائـــل سوف لا تنشر ، ولكن اقول في هذه المرحلة نجد مـــن الحكمة عدم نشرها وخاصة وانه وردت رسالـــة اخرى غير هذه الرسالة ، وقام جلالة الملك المعظم بالاجابة عليها بالامس . وهي تقريبا طلب مـــن الرئيس السادات ان لا يصل الى نقطة اللاعودة . وطبعا مثل ما تفضل الاخ عبد الله ان هـــذه الرسائل تاريخية ولها قيمتها . وكان سبق للجنة الخارجية ان استمعت اليها واستمع اليهـــا الاستاذ عبد الله الريماوي . ولكن اقول مرحليا لا اقول ان تكون هذه الرسائل سرية انما ناحية مرحلية فقط . لان العمل متواصل انما النشـــر مجرد النشر ليست للنشر المستعجل .

دولة رئيس المجلس

دولة الرئيس الجلسة السرية تعقد بنـــاءا على طلب الحكومة او بناءا على طلب خمســـة اعضاء من اعضاء المجلس .

دولة رئيس الوزراء

الجلسة سرية فقط للرسائل اما الاسئلـــة فانا مستعـــد .



دولة رئيس المجلس

اذا راى المجلس ان يستمع للرسائل في ضوء ما شرحه دولة الرئيس فان هذا الشيء اذا ووفق عليه سوف اخلي القاعة الا من اعضاء المجلس .

محمود بك .

السيد محمود الشريف

استاذنكم في ان اثني على اقتراحكم بأن المجلس يستمع الى هذه الرسائل وان تخلى القاعة لان الجوهر هو الاستماع والتعرف على ما جرى من رسائل بين جلالة الملك والرئيس السادات وليس الشك ، عملية الاذاعة يمكن ان تؤجل في فرصة اخرى ولكن اعتقد ان من حق هذا المجلس في هذه المرحلة وفي هذه اللحظة ان يعرف بدقة طبيعة الرسائل التي جرت بين الزعيمين وشكرا .

دولة رئيس المجلس

سليمان باشا .

السيد سليمان ارتيمه

من حق المجلس ان يعرف الرسائل ومساعد وكيل الخارجية الامريكية قادم . واقترح ان تكون الرسائل المتبادلة بين السادات وجلالة الملك والاسئلة والاجوبة الامريكية ان تكون في جلسة واحدة تكون انقاذا للوقت ، وباعتقادي ان بيان جلالة الملك ليس موضوع نقاش لان بيان جلالة الملك موجه الى الامة العربية بالمقدار الموجه فيه الى الشعب الاردني .

دولة رئيس المجلس

اذا رغبتم هناك تلميح من دولة الرئيس انه اذا رغب المجلس في الاستماع للرسائل المتبادلة بين جلالة الملك الحسين والرئيس السادات ، مثل هذه الرغبة من المجلس تحتاج الى ان يعطي نفسه دقائق في ان يستمع اليها بسرية ليحيط بها اما بقية النقاط فطبيعي تكون علنية مثل بقية المواضيع ، ولذلك فانني اعلن ان تكون الجلسة في هذه المرحلة سرية واطلب اخلاء القاعة الا من اعضاء المجلس والحكومة .

— ب —

★ وهنا خرج جميع من في القاعة الا السادة اعضاء المجلس والحكومة وعقدت الجلسة سرية ثم عاد المجلس بعدها للانعقاد بصورة علنية ★

دولة رئيس المجلس

دولة الرئيس ارى ان نعود الى الجلسة العلنية ودعوة السكرتيرية والحضور والصحفيين .

دولة رئيس الوزراء

في موضوع الاسئلة في الجولة التي قام بها فانس بعد مؤتمر كامب ديفيد . بحث الاسئلة ، جاوبنا على بعضها وبعض الاسئلة لم تبحث ، وبعضها لم تكن الاجابة عليها كافية . ولتوضيح الموقف وجهت هذه الاسئلة الخطية ولغاية الان لم نتلقى الرد .

(١) هل في نية الحكومة الامريكية ان تكون شريكا ثانيا في المباحثات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة والقضية الفلسطينية بصورة عامة .

— طبعا هذ هالاسئلة هي نتيجة الدراسات التي جرت على الاتفاقيات ونتيجة الاتصال الذي جرى مع وزير الخارجية الامريكية — وفي اي مرحلة من مراحل المباحثات تشترك الولايات المتحدة .

(٢) ما تعني الفقرة (١) في اطار الاتفاقية بالنسبة لممثلين من الشعب الفلسطيني .

(٣) لماذا اختيرت مدة الخمس سنوات — الفترة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة .

(٤) ا — ما هو التعريف الجغرافي للضفة الغربية وغزة . هل القدس العربية وضواحيها العربية التي ضمت الى اسرائيل بعد حزيران سنة ١٩٦٧ داخلة ضمن الضفة الغربية .

ب — بعد انقضاء الخمس سنوات الانتقالية ماذا سيكون وضع الضفة الغربية وغزة من ناحية السيادة .

ج — ما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المشكلة ؟

د — هل ترابط قوات اسرائيلية بعد انقضاء خمس سنوات من الفترة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة ؟ واذا كانت ستبقى باي حق وباي مبرر ؟

هـ — ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه ذلك ؟

(٥) اثناء الحكم الذاتي للفترة الانتقالية في الضفة الغربية وغزة تحت اي سلطة ، سلطة اشراف عليا ستعمل في الحكم الذاتي . هل ستكون تحت اشراف هيئة الامم ، سلطة اخرى حيادية مماثلة ، ما هي المصادر التي ستمول الحكم الذاتي ؟ ما هي حدود صلاحيات حكمها ؟ ماذا سيحد من هذه السلطات ؟

(٦) ا — عندما تشير الوثيقة الى سلطة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة فهل هذه السلطة ستمتد الى ذلك القسم من القدس وضواحيها الذي كان جزءا من الضفة الغربية عندما وقع الاحتلال ؟ وكذلك بالنسبة الى المناطق والسكان .

ب — ما هو موقف الولايات المتحدة من هذه المشكلة ؟

(٧) ا — بعد انقضاء مدة الخمس سنوات الانتقالية ماذا سيكون وضع القدس العربية المحتلة ؟

ب — ما هو موقف الولايات المتحدة من مثل هذه القضية ؟

(٨) ا — ما هو الموقف بالنسبة للمستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة اثناء وبعد الفترة الانتقالية ؟

ب — ماذا ستكون سياسة اسرائيل خلال الفترة الانتقالية تجاه المستوطنات ؟

ج — ما هو موقف الولايات المتحدة من البندين المذكورين اعلاه ؟

(٩) ا — هل سيحق للمستوطنين الاسرائيليين في المستوطنات المقامة حاليا الاشتراك في تاسيس سلطة الحكم الذاتي والاعمال التي ستقوم بها ؟

ب — ما هو وضع المواطنين الاسرائيليين المقيمين في الضفة الغربية وغزة في الفترة الانتقالية هل سيكون هناك اي اسرائيلي ؟ اذا كان الجواب بالايجاب ماذا سيكون وضع هؤلاء بعد الفترة الانتقالية .

(١٠) ا — بعد فترة الخمس سنوات الانتقالية هل سيحق لمواطني الضفة الغربية وغزة حرية في تحديد مستقبلهم السياسي .

ب — ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذا السؤال ؟

(١١) ا — ما هو الحل الوارد في اطار الاتفاقية حول اللاجئين الفلسطينيين الموجودين خارج المناطق المحتلة ؟ وكيفية استعادة حقوقهم .

ب — ماذا ترى الولايات المتحدة كاساس من اجل حل هذه القضية وكيف تعرف الحقوق الفلسطينية ؟

(١٢) ا — ما هو تصور اطار الاتفاقية الى مستقبل باقي المناطق العربية المحتلة ؟

ب — ما هو موقف الولايات المتحدة تجاه هذا السؤال ؟

(١٣) في تعريف الاحتياجات الامنية في المنطقة هل تفكر حكومة الولايات المتحدة في مبدا التعامل بالمثل ؟ او انها تعتبر هذه الاحتياجات من جانب واحد .

(١٤) بما ان قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) هو الاساس لاي مباحثات تسوية في الضفة الغربية وغزة واي جانب اخر في المشكلة ماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا تضاربت الاراء بين الاطراف حول تفسيرات المباحثات والنظر في التفسيرات السابقة لحكومة الولايات المتحدة في القرار رقم (٢٤٢) ولالتزاماتها تجاه هذه التفسيرات والتي كانت الاساس الذي حمل الحكومة الاردنية على قبول هذا القرار ؟

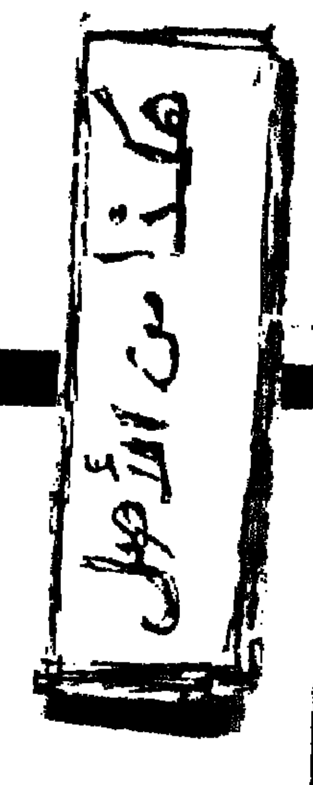
دولة رئيس المجلس

في ضوء بيان دولة الرئيس والتفصيل الذي بينه عن الموقف الاردني ، الامر معروض على المجلس للسير بما يراه .

جودت بك .

السيد جودت السبول

اقترح تعيين موعد جلسة اخرى لمناقشة ما ابداه دولة الرئيس والتعليق عليه ،



دولة رئيس المجلس

دولة الرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

ارجو ان تحدد الجلساتما امكن . فـاذا امكن عندي بعض النقاط حول زيارة الـرئيس القذافي وياسر عرفات اثناء غيـاب المجلس ، زيارات جلالة الملك والمبعوثين الى الدول الشقيقة طبعا الرسالة او الخطاب التاريخي الذي القـاه جلالة الملك واضح . هنالك كان دعـوة دول الصمود والتصدي في دمشق ـ دول مؤتمـر طرابلس في دمشق ـ وكان سيادة العقيد القذافي قد اتصل بجلالة الملك من اجل لقاء على الحدود ، رحب جلالة الملك بهذا اللقاء ولكن داخل الاردن وليس على الحدود . وفي اليوم التالي اخبرنا ان سيادة العقيد تحرك الى الاردن ويرافقه السيـد ياسر عرفات ، وقد رحبنا في هذه الزيارة ، وتـم لقاء في المفرق في محل مناسب وكان لقاءا مثمـرا ومفيدا . طبعا سيادة العقيد استهل الحديـث بالاشادة بمواقف جلالـة الملك ومواقف الاردن وبالصمود المستمر وذكر بانه اخطا في المـاضي تجاه قيادة هذا البلد ومسيرة هذا البلد . وقد دعا الى توحيد الصف العربي وان تستبدل مسالـة دول الرفض ، وقال المطلوب الان من الـدول العربية والامة العربية ان تكون امة صمـود ، ولذلك اقترح في دمشق ان تسمى الجبهة القومية للصمود . وفي النقاش كان يتكلم ايضا بالنيابـة من المجتمعين في دمشق ان يبادر جلالة الملـك بالدعوة الى مؤتمر قمة عربي ، وكانت الافكـار تراود جلالة الملك نحو الدعوة الى مؤتمـر قمـة عربي والدعوة لاجتماع العرب في هذا الوقـت وطبعا ذكر في موضوع منظمة التحرير بان يحـل الوفاق محل الخلاف وان تكون هناك لقاءات لتوحيد الموقف والاهداف وكانت الاردن في السابق قـد رحبت وجرى اجتماع بين منظمة التحرير والاردن ورحب بقدوم اية لجنة من منظمة التحرير ، وان الاردن لم يغلق هذا الباب على الاطلاق .

وذكرنا لسيادة العقيد واقترحنا بان الورقة المقترحة تكون ورقة عمل لمؤتمر القمة ، ولا نزال نعتبرها هي الاساس لاي توجـه لاستراتيجية عربية موحدة ، عدم الاندفاع والانفعال لحـو مواطف لا نعلم نتائج هذه المواطف ، فالحكمة والتعقل ووجوب معرفة كل خطوة يخطوهـا الاردن نحو الامام . وذكر لنا ان الاردن هو خط الدفاع الاخير عن الامة العربية . اقليميا ودوليا . والمفروض ان يكون هذا البلد صامد ومدعوم من جميع الاشقاء العرب لانه لا تقوم له قائمـة اذا حصل له شيء . وخرج العقيد القذافي ورافقته في وداعه الى الرمثا وهو يقول بانه اجتماع جيد جدا وموقف الاردن جيد جدا ولا يمكن ان يطلب مـن الاردن شجاعة اكثر من هذا .

واثناء وجود جلالة الملك في الخليج عندمـا سمع ليلا بالبيان العراقي ، وصلت الساعـة العاشرة والنصف وعندما تلاه وجد ان هذا الموقف منسجما مع الموقف الاردني والتطلعات الاردنيـة وبادر بالاتصال مع الرئيس العراقي وهنـاه وان الاردن مستعد لهذا اللقاء . وانه منسجـم مع الموقف الاردني ، ثم شرح وجهة النظر الاردنية للنقاط المستقبلية وهذه الاسئلة التي وجهت الى جميع الدول العربية التي زارها الحسين في جولته وامر بارسال مبعوثين يحملوا هذه الرسائـل للمغـرب والامارات العربية والجزائـر وتونس والصومال واليمن الشمالية والجنوبية . طبعـا شرفنا بزيارة الرئيس حافظ الاسد واطلع عـلى هذه الرسائل . ولا شك ان الاردن ولا يـزال يرحب بلقاء قمة عربي ويدعو له من المنطلق الحسي ومن حسه بالمسؤولية القومية الملقاة عـلى عاتقه ، ونرجو ان يتم هذا اللقاء وان يخرج هذا المؤتمر بمقررات ايجابية توحد الكلمة وتوضـع الطريقة وتلتزم جميع العرب لهذا الطريـق ، واعود واكرر اذا كان هناك اي سؤال فانا على استعداد للاجابة .

دولة رئيس المجلس

شكـرا لكـم .

هل من مزيـد

جـودت بك ،

السيد جودت السبول

ما هي صدى ردود الفعل لرسائل جلالـة الملـك ؟

دولة رئيس المجلس

دولة الـرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

كانت ردود الفعل ايجابية جدا . وكـان هنالك تقدير كامل من جميع الدول التي زارهـا جلالة الملك المعظم او التي زارها المبعوثـين وتقدير الموقف الاردني والبيان الاردني من مؤتمر كامب ديفيد . وهذا هو الموقف في الواقع ليس فقط من الدول العربية بل الدولية . وهذا معروف لانه لا يجوز ان يزج الاردن في طريق لم يشترك فيه ولم يسال عنه فهو غير ملتزم لا قانونـا ولا ادبيا لهذه القرارات .

وصلت رسائل كثيرة من رؤوساء العالم في الدول الغربية تؤيد الموقف الاردني وانه موقف عادل ولم يترك الباب لاي تحرك .

دولة رئيس المجلس

شكـرا .

عبد الله بك ،

السيد عبد الله الريماوي

ما هو موقف السعودية على ضوء زيـارة وزير الخارجية السعودي ؟

دولة رئيس المجلس

دولة الـرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

جاءت زيارة السعودية لعدد من الـدول . وشرحنا ايضا للوفد الضيف اول امس وبالامس الموقف الاردني تجاه وثائق كامب ديفيد . وكـان هنالك خوف ايضا بالموقف السعودي ان يستمر الانفراد المصري وان لا يستمر انفصال مصر . ويأملون بان لا يكون هناك انفراد وان لا تصـل الامور الى نقطة اللارجوع .

دولة رئيس المجلس

عبد المجيد بك ،

السيد عبد المجيد الشريده

بالنسبة لموقف منظمة التحرير بالنسبـة للضفة الغربية ، هل هناك من تغيير على ضوء مؤتمر الرباط بالنسبة لعلاقة الاردن وعلاقته بالضفة الغربيـة ؟

دولة رئيس المجلس

دولة الـرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

لا استطيع الاجابة على موقف منظمـة التحرير هل هناك تغيير ام لا . ما نسمعه تسمعونه في الاعلام . اذا كان قصد السؤال هل جـرى شيء من هذا القبيل في المفرق ، لم يجر اي شيء . والعقيد القذافي قال بان ياسر عرفات هو جندي من جنود الجيش العربي ـ وانت ابو هـذه القضية ـ ستجد الاخوان في منظمة التحريـر جنود عندك .

دولة رئيس المجلس

امـين بك ،

السيد امين شقير

في مناسبة قبول المملكة الاردنية الهاشمية للقرار رقم (٢٤٢) اعتمدت على تفسيرات من الولايات المتحدة الامريكية حول مضمون القـرار ومعناه . ومضى ما يزيد على (١٠) سنوات على صدور القرار والتفسير . غير ان الولايـات المتحدة عجزت ان تجمل لتفسيرها الذي قدمتـه للمملكة الاردنية الهاشمية معقول وعملي . مـاذا تامل الان من التفسيرات الامريكية الان ؟ وكيـف نقيم موقفنا على ضوئه ؟

دولة رئيس المجلس

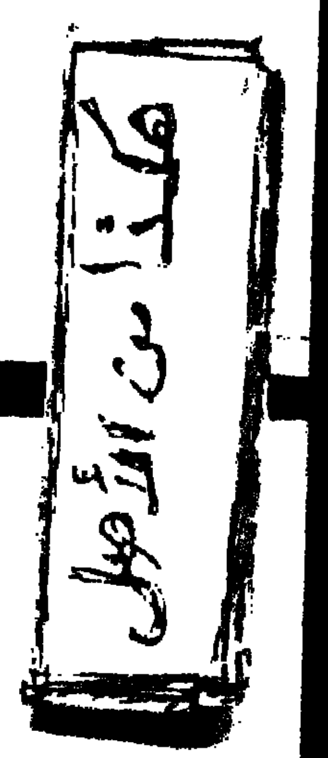
دولة الـرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

لا نستطيع ، الجـواب بده دراسة ، لا نستطيع كحكومة ان نقول هذا صح وهذا غلـط هذا عمل بده دراسة . هذه الاجوبة ستدرس ، اذا كانت ايجابية نعرضها ولا ننفرد بها ، هـذا مبدأ اساسي . هناك بعض الاسئلة ، موضـوع القدس ، ما هو التوجه في المستقبل ايضا ، في اسئلة تطرح لا استطيع الاجابة عليها .

دولة رئيس المجلس

دولة الرئيس اعتذر عن مبدا المناقشة



شـفيـق بك ،

السيد شفيق الزوايده

امامنا الان مطروح سؤالين ، الاول الاسئلة الامريكية التي ستصل اليوم للاردن . ما هو دور المجلس في دراسة هذه الاجوبة ؟ هل يتـاح للمجلس ابداء رايه قبل ان تبدي الحكومة رايها . وهناك مؤتمر بغداد بعد اسبوعين هل يكـون للمجلس توصيات معينة ؟

دولة رئيس المجلس

دولة الـرئيس .

دولة رئيس الوزراء

ذكر ان مساعد وكيل الخارجية الامريكيـة وصل ونحن لا نعلم اذا وصل ام لا . ولكن عندما يصل لكل حادث حديث .

دولة رئيس المجلس

المجلس سيناقش القضايا وعلينـا ان لا نستبق الاحـداث .

دولة الـرئيس ،

دولة رئيس الوزراء

في مؤتمر بغداد لا نعلم ماذا يصير ، العراق يطرح ورقة عمل ومفروض ان ــ نشوفها ــ في مؤتمر وزراء الخارجية العرب .

دولة رئيس المجلس

جمعـه بك ،

السيد جمعه حماد

دولة الرئيس انا اثني على اقتراح الزميـل جودت بك السبول وعلى اعتبار ان مناقشة بيان دولة الرئيس ان يكون في اقرب فرصة ممكنة لان الاحداث تتطور بصورة هائلة ومعاهدات الصلح تصار والاشياء مستعجلة . فاذا كانت هنـاك مصاعب او ملاحظات او تعليقات من الاخـوة الاعضاء فاجو ان تقال في اقرب وقت ممكن وشكرا

دولة رئيس المجلس

عبد الله بك ،

السيد عبد الله الريماوي

اؤيد اقتراح جودت بك واريد ان اوفق بين عدة امور ان نناقش وننتهي الى اي توصيـات قبل انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العـرب الاعدادي لمؤتمر بغداد . فانا اقترح تحديد يومين متتاليين ليبدأ المجلس النقاش فيهم ويستمـر النقاش فيهم على ان يكون اليومين قبل يـوم انعقاد مجلس وزراء الخارجية ولكي نعطي فرصة تكون الحكومة فيها قد توفر لها الاجوبة المنتظرة من الحكومة الامريكية . فانا اقترح ان نحدد يوم الاثنين القادم ويو مالثلاثاء القادم لنناقش هـذه الامور ولنستمع ايضا الى ما يكون قد جد مـن امور وبالاخص فيما يتعلق بالردود الامريكية .

دولة رئيس المجلس

ما راي دولة الرئيس .

عبد الله بك ،

السيد عبد الله الريماوي

انا لا اريد ان نعقد جلسة ليوم الاثنـين القادم ثم نؤجل التي بعدها ليوم ابعد من يـوم انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية . نحن نريد مـن المناقشة لا ان نخاطب حكومة الاردن فحسـب نحن نريد من المناقشة ان نخاطب امتنا العربيـة ان نخاطب الحكومات التي ستلتقي في بغـداد ، ان نخاطب وزراء الخارجية الذين سيعقد مؤتمرهم في بغداد . وكل منا يملك الحق ويملك التجربـة ويملك الاخلاص ما يبرر ان يقول لهم من هـذه القاعة مصلحة الامة العربية في ان تفعلوا كـذا وكذا . لذلك ارجو ان توافقوا على ان يخصص يوم الاثنين ويوم الثلاثاء القادمين لمناقشـة الموضوع بعد ان نستمع الى بيان مقتضب مـن الحكومة عن اي شيء هام وشكرا .

دولة رئيس المجلس

لدينا اقتراح ايد من ثلاثة اعضاء من يؤيد ومـن يوافـق .

الجميـع :

موافقـون .

٤) تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة

دولة رئيس المجلس

اذن ارفع الجلسة ليوم الاثنين القادم

امين عام المجلس الوطني الاستشاري بالوكالة

وليد النجـداوي

رئيس المجلس الوطني الاستشاري

احمد اللـوزي

تعريـف

١ ــ امد وبـوب هذا العدد واشرف على تنظيم ضبطه امـين عـام المجلس الوطني الاستشاري : **السيد عدنان بعيـون .**

٢ ــ قام بتنظيم هذا المحضر مساعد الامين العام **السيد وليد النجداوي** ومنظما الضبط **السيدان نذير عطيات ونصري الشمايلة .**

٣ ــ قام بالاشراف عـلى طباعـة هـذا العـدد وتدقيقـه في المطبعـة : منظم الضبط **السيد موفق العجلوني** [illegible] ومامور المجلة **السيد اكرم خريسات .**

